

حلقات نور على الدرب (370) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (# كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:20](#)

على للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا اهلا وبالمستمعين حياكم الله نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من المستمع ابو عبد الله. ابو عبد الله عرضنا له قضية في - [00:00:44](#)

لقاء سابق وفي هذا اللقاء يسأل فضيلتكم شيخ صالح ويقول ما هي اهم كتب علم التفسير في القرآن الكريم الشاملة لكل شرح الايات. مع ذكر قصة كل اية او سورة جزاكم الله خيرا - [00:01:04](#)
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد لا شك ان افضل الكلام كلام الله وان انفع العلوم ان يرتوي المرء - [00:01:22](#)

من معارف القرآن الكريم ولقد اعتنى علماء الاسلام بهذا القرآن الكريم وخدموه خدمة جليلة وكتبت له الكتب المطولة والمختصرة في ايضاح معانيه وبيان مقاصده وتوضيحه مشكلة واعراب آياته خدمة عظيمة - [00:01:48](#)
ومن افضل كتب التفسير وابسرها فهما واكثرها عنابة بالدليل واكثرها انتشارا في البلدان تفسير الحافظ ابن كثير فهو ان نظرت الى مباحث العقيدة وجدت انه صافي المعتقد بعيدا عن تأويل المبتدعة - [00:02:20](#)

او اغراق المتصوفة يعتني بالدليل الا انه يسوق الدليل بسنده وقد لا يقول كلاما كثير في بعض المرات عن صحة الحديث من عدمها اعتمادا على سوجه السندا الله المستعان وفيه - [00:02:58](#)
كما انه لا يعتني كثيرا باعراب الايات ولكنه من اجل الكتب واكبر كتب في تفسير القرآن تفسر الامام ابن جرير الطبري وكل تفسيره بالسند ولكنه كتاب كبير وكتاب محمد بن علي الشوكاني - [00:03:26](#)

فتح القدير كتاب مفيد اعتنى بتفسير القرآن بالاثار والاحاديث وبتفسيره من حيث المعنى واللغة العربية والعراق ولا يغني من كتب التفسير كتاب عن كتاب ولكن الكتب التي مؤلفوها من اهل العقيدة السليمة - [00:04:00](#)
انفع واسلم ومن الكتب البسيطة في المعاني الحريصة على امر الاعتقادي وقواعد التفسير كتاب تفسير العلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي فهو يفهمه طالب العلم الصغير وينتفع به طالب العلم الكبير - [00:04:32](#)

وهو لا يعتني بسوت الاحاديث ولا بالاعراب والبلاغة وغير ذلك لانه الفه فيما يبدو لتنتفع به العامة اكثر فمن كان في اولى مدارج التعلم ومراحل التعليم فانصح بالاختصار على الكتب المقررة - [00:05:06](#)

والعناية بها ومن كان يريد شراء كتب لمنزله فان تفسير ابن كثير وتفسير البغوي تفسير الشوكاني من انفع الكتب واما ان كان من اهل

العلم فهو لا يحتاج الى ارشادي اياه - [00:05:35](#)

لانه يعرف الكتب لكن لا مانع من التذكير. جزاكم الله خيرا فان تفسير ابن جرير وتفسير ابن عطية الاندلسي وتفسير ابي حيان

الاندلسي المتوفى في مصر كتب تفيد طالب العلم - [00:06:01](#)

فائزة كبيرة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من جمهورية مصر العربية وباعثها المستمع محمود حميدة يسأل ويقول

هل يجوز لي ان اكلف صديقا لي قد حج عن نفسه قبل ذلك ان يحج عن والدتي المتوفاة - [00:06:28](#)

وهل هناك مبلغ معين ومحدد لهذا العمل ام اعطيه مبلغا معين قد اتفقنا عليه سويا وهل اذا هتى هذا الصديق اثناء اداء الحج عن

والدتي باحدى محظورات الاحرام وكان عليه دم. فمن الذي يقوم بهذا الهدى هو ام انا؟ وهل هذه الحجة صحيحة؟ ويصل ثوابها

للميت؟ ام لا - [00:06:48](#)

لابد ان تأتي من بلدي ام لابد ان تأتي من بلدي بنية الحج عن والدتي. مع ان هذا سوف يكلفني مبلغا كبيرا نظرا تكاليف الحج المرتفعة.

وانا لا استطيع ذلك. جزاكم الله خيرا - [00:07:13](#)

اختلف العلماء في جواز حج انسان عن اخر هل هو جائز مطلقا من كل احد بكل احد او ان ذلك خاص بالقرابات يحج القريب وهو

قريبه الوارد من الاحاديث انما هو حج القريب عن قريبه - [00:07:30](#)

ولا شك ان هذا اولى الخثعمية سألت عن ابيها والرجل الذي جاء يسأل النبي فارى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حج ووجب على

امه ايحج عنها او عمرة ونحو ذلك - [00:07:58](#)

ولذلك فيرى بعض اهل العلم انه لا يحج على الميت الا احد من قرابته ولكن ما دام مشروعية الحج عن الغير جائزة من القريب

فالاصل جوازها من غيره الا بدليل المانع - [00:08:18](#)

ولا اعلم دليلا مانعا من النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم عليه وبالتالي يجوز لك ايها السائل ان تنيب من يحج عن والدتك

المتوفاة ان لم يتيسر لك انت ان تحج عنها - [00:08:43](#)

فان تيسر فهو اولى ولا تحديد لمقدار ما يبذل نفقة لمن حج عن غيره فهذا متروك لما يترضى عليه من يريد الحج ومن يكلفه به واذا

حج النائب عن المتوفى - [00:09:00](#)

وادي المناسك كما ينبغي ان تؤدي وكان من اهل المحافظة على واجبات الدين فالحج صحيح. الحمد لله وان ارتكب النائب محرورا

من محظورات الاحرام فالعهدة عليه وبارك الله بهذا السائل - [00:09:24](#)

فقد اه حمل على الاجابة على هذا المعنى الذي قد يغفل عنه كثير ممن يقومون بالنيابة للحج عن غيرهم من فرط من الحاجين عن

غيرهم وتساهل لتترك واجب من واجبات الاحرام - [00:09:49](#)

او ارتكاب محظور من محظوراته فعليه العهدة في ذلك ويجب عليه تجب عليه الفدية من ماله هو فان كان ما اعطي له من مال يتسع

لذلك فعل منه وان لم يتسع فعليه هو - [00:10:09](#)

لانه الذي فرط فارتكب موجب موجب الفدية والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل ويقول هل يجوز لي ان اقضي صيام

بعض الايام؟ التي كانت على والدتي وافطرتها اثناء مرضها مع عدم معرفتي بعدد هذه الايام. وهل تقضى الصلاة ايضا؟ جزاكم الله

خيرا - [00:10:26](#)

ما تركه الانسان حال مرضه من صيام وتوفي في ذلك المرض فلا يقضى عنه واما الصلاة فلا يصلي احد عن احد وما ذكره هذا السائل

في سؤاله الاول عن الحج. نعم نعم. هل يلزم - [00:10:51](#)

ان يحج عنه من بلده رغم ما فيه من زيادة التكلفة او يجوز ان يؤدي الحج عنه ولو من مكة والجواب يجوز ولو من مكة. الحمد لله.

الا ان الحج كلما كان - [00:11:12](#)

العمل به والانفاق عليه والمشقة معه اكثر كلما كان الثواب اجزل والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من ابي حفص فالجزائر

رسالة وضمنها جمعا من الاسئلة في احدها يقول اذا كان المسلم صائما - [00:11:29](#)

ويقوم بمنكر كالغش كالغش مثلا او الغيبة هل يعد هذا سببا في افطاره؟ ام ان صيامه صحيح؟ جزاكم الله خيرا المفطرات ليس منها الكلام ولا منها الاعمال ما عدا الاعمال - [00:11:51](#)

كالجماع مثلا وما يتعلق به وبقية الاعمال التي لا تخرج من الاسلام لا يفطر الصائم بها يأثم بالغش يأثم بالكلام السيء يأثم بالسباب وفاحش القول لكن لا يفطر به اي لا يبطل صومه. الحمد لله. لا شك ان الصوم - [00:12:15](#)

تنقصه الغيبة والنميمة ويلقى ينقص ثوابه العمل السيء وربما تكاثرت الاعمال السيئة فاذهبت شيئا كثيرا من اجل الصوم اذا لم يتحرز الصائم لصيامه احتياط وتجنب ما يخدش فان النبي صلى الله عليه وسلم ارشد الى ذلك بقوله فان سابه احد الى اخره فليقل اني صائم - [00:12:43](#)

اي ان من شأن الصائم العفة والادب وصيانة النفس وصون اللسان وسائر الجوارح عم ياسين والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل ثبت عن السلف الصالح قول بعضهم لبعض عندما يلتقوا في العيد تقبل الله مني ومنك - [00:13:19](#)

جرى هذا على الامام احمد ابن حنبل ولا لم اراجع المسألة ليستقصي كلام اهل العلم فيها ولكن الظاهر جواز ذلك بانه دعاء بالقبول ولم ينهى عنه والدعاء من الحي للحي ومن الحي للميت مشروع - [00:13:47](#)

فدعاؤك لانسان بان يتقبل الله منه من الدعاء والاصل في الدعاء الجواز والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز في هذا الزمان حجر المبتدعة لا يختلف امر الدين - [00:14:17](#)

في زمن عن زمن اخر وانما ينظر الى المصلحة فاذا كان هجر مبتدع في هذا الزمن يردع المبتدع عن ابتداعه او ينفر الناس عن الاغتراب به تعين هجره واذا كان هجره - [00:14:39](#)

يصرف الناس عن من يهجره ويقصيه عن هذا المهجور وتزداد الفتنة ويقل نفع اهل الخير والتقى فلا ينبغي هجره فان المرء المسلم يعمل من الاعمال التي لم ينهى النبي عليه الصلاة والسلام نهيا عنها محمدا - [00:15:07](#)

ما يحقق المصلحة انحصر خوض بايات الله بغير حق ولم يستطع الانكار غادر المكان وان قدر على الانكار وبيان الحق والذب عن الصواب فعل وبالخلاصة ان المسلم في هجره واتصاله - [00:15:33](#)

يدور مع المصلحة الاسلامية على الا يصاحب او يصادق من بدعته في المعتقد لان لا يظن ان صاحب هذه البدعة على حق على حق ولو لم يكن عليه لما رضي بهذا - [00:16:05](#)

به هذا الشخص الا اذا كان لا يهجره ويبين للناس خطأه في معتقده وبدعته والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما الحكم اذا اخر الانسان زكاة الفطر الى بعد صلاة العيد - [00:16:29](#)

تكون صدقة من الصدقات لا يكون اثرها ووقعها وقيمتها كزكاة فطر هي واجبة ويتعين عليه اخراجها ولو بعد الصلاة لكن من اداها قبل صلاة العيد فهي صدقة فطر زكاة فطر - [00:16:48](#)

ومن اخرها الى بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات ومعنى من الصدقات لا يكون لها حكم صدقة الفطر التي هي طهرة للصائم وتزكية له وترقيع لما قد يكون حصل من خلل غير مفطر ونحو ذلك - [00:17:13](#)

والله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول انني في بعض الاحيان يؤذن لصلاة الظهر وانا في حالة دراسة في الثانوية ولم اجد اي رخصة في ذلك لتلبية النداء. فما الحكم حينئذ جزاكم الله خيرا - [00:17:31](#)

يقول الله جل و علا فاتقوا الله ما استطعتم ويقول رسوله صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم فاذا كنت لا تستطيع الخروج من الفصل الدراسي لاداء الصلاة مع الجماعة - [00:17:49](#)

ولو خرجت فترتب عليك اقصاؤك عن الدراسة وانت في حاجة اليها ولا شك لان عصرنا هذا عصر محتاج كل انسان فيه الى ان يأخذ بأسباب هذه الحياة فان شاء الله لا حرج عليك ونسأل الله ان يوفق - [00:18:10](#)

سائر العبادة من دارسين ومدرسين ومشرفين عليهم لان يتعاون على البر والتقوى واداء الصلاة حيث ينادى لها والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول لي اخ في الله احسبه على الحق ولا ازكي على الله احدا - [00:18:33](#)

اصيب في الاونة الاخيرة بمرض معين. حيث يشعر بالخوف في الليل ولا ينام في الليل ويشعر بالظيق الشديد كيف توجهونا لمعالجة حالته جزاكم الله خيرا لا شك ان في القرآن الكريم - [00:18:53](#)

شفاء واي شفاء شفاء لما في الصدور كما انه شفاء لأمراض لا يشفيها سواه وانصحكم ان تجمعوا بين العلاج باية القرآن الكريم وبين الادوية الطبية فان الله جل وعلا ما انزل داء - [00:19:13](#)

الا انزل له دواء علم ذلك من علمه وجهله من جهله فللخوف دواء وللوسوسة دواء ولسائر الامراض ادوية ما من داء الا وله دواء. كما قال ذلك الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى - [00:19:41](#)

ما انزل الله هدى كلمة داء نكرة تعم جميع الادواء الا انزل له دواء ودوا نكرة تعم جميع الادوية دواء من كل داء ما عدا الموت والهزم فهذه جرت سنة الله - [00:20:03](#)

انه لا دواء ينجي منها والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا غلب على المسلم الشك في ايمانه او اسلامه فماذا يجب عليه ان يفعل؟ جزاكم الله خيرا يكثر من ذكر الله - [00:20:22](#)

ومن قولي امنت بالله فان النبي صلوات الله وسلامه عليه جاءه سفيان ابن عبد الله الثقفي فقال يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك - [00:20:42](#)

قال قل امنت بالله ثم استقم فهذا الشخص الذي تطرأ عنده هذه الشكوك يقول امنت بالله ثم يكثر من لا اله الا الله لا حول ولا قوة الا بالله سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم لا اله الا الله والله اكبر - [00:20:57](#)

وامثال هذه الاذكار فان ذكر الله حياة للقلوب به تطمئن ثم هو ايضا مطردة للشيطان كلما شعر الانسان بشيء من هذه الخواطر وجالت في هاجسه امثال هذه الهواجس فليفزع الى ذكر الله - [00:21:17](#)

الا بذكر الله تطمئن القلوب. والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم صلاة الجنائز في المقبرة؟ واذا كان يجوز فكيف نصليها؟ جزاكم الله خيرا كانت المقابر محل صلاة الجنائز في غالب بلاد الاسلام - [00:21:39](#)

وانما اختلف اهل العلم هل يجوز ان يصلى على الميت في المسجد او لا ولما واثير ذلك في عهد الصحابة فقالت عائشة والله ما صلى رسول الله على فلان الا في المسجد - [00:22:03](#)

الله اكبر. وهذا يدل على ان الاعم الاغلب في الصلاة على الجنائز في غير المسجد فلا حرج ان يصلى على الميت في المقبرة اما كيف فلا يكون بين القبور ولا تكون القبور في واجهة المصلي. الله المستعان. اذا امكن ذلك. الله المستعان - [00:22:17](#)

واليسر هو المطلوب والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما هي الطريقة اليسيرة لحفظ القرآن الكريم؟ جزاكم الله خيرا ليس حفظ القرآن الكريم بالسهل والشيء اليسير ولكنه الصعب المنال - [00:22:41](#)

واذا حفظ صعب الاحتفاظ به فقد اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اشد تفصيا اي تفلتا محافظة توصيا من الابل المعقلة اذا انطلقت عقلها لا يتم حفظ القرآن - [00:23:02](#)

الا بالتكرار الكثير والصبر على الحفظ واختار الاوقات التي يكون المرء فيها اكثر خلوا من الشواغل ولا شك ان الليل من افضل ما يكون ولا شك ان اخر من اجدر ما يمكن - [00:23:23](#)

ان يتخذ وقتا لحفظ القرآن وتدارسه وحفظ القرآن من اجل النعم ولا يستطيع كل احد ان يفوز بجرائل النعم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع الرمز الى اسمه بالحروف عين الف صاد يقول اهل الحي عندي - [00:23:46](#)

يريدون ان يعينوني اماما لوجه الله تعالى وانا ارفض بحجة اني كفيف البصر. واحيانا ننحرف عن القبلة. فهل علي حرج ان اتقدم بهم؟ وهل انا اثم اذا وافقت على التعيين ارجو ان توجهوني الى هذا الامر. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:24:10](#)

امامة المكفوف الاعمى جائزة. الحمد لله وقد خلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم على المدينة ومن ما يقوم به في غيبة النبي عليه الصلاة والسلام انه يؤم الناس رضي الله عنه - [00:24:33](#)

فالصلاة المكفوف البصر جائزة واذا صار يحصل له انحراف فليتعاهده من خلفه هذا اذا كان احسن احفظهم للقرآن واعلمهم باداب

الصلاة فان كان غيره احسن منه فانه فان الافضل ان يؤم الناس - [00:24:57](#)

افضلهم لان افضلهم في القراءة مقدم اذا تساوى في كل شيء فمن كان احسن افضل قراءة يتقدم واذا كانوا في القراءة سوا وفيهم من

هو افقه في السنة فالافقه اولى وهكذا والله اعلم - [00:25:21](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول احد اخواني زوجتي ياخذ مني نقودا بصورة مستمرة واعتقد ان ذلك بعلم اخته زوجتي هل

يجوز لها ان تأذن له بذلك؟ وجهوني جزاكم الله خيرا - [00:25:41](#)

لا يجوز له ان يأخذ شيئا بغير اذنك ولا يجوز لاخته ان تأذن له بذلك وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرئ مسلم الا

بطيبة من نفسه - [00:26:00](#)

فاذا كانت اخته ترظى بذلك فما يأخذه انما هو عدوان ومن رضي بالعدوان كان شريكا للمعتدين في عدوانهم والله اعلم جزاكم الله

خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة -

[00:26:17](#)

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو

هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى لا للقضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب

برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:26:40](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم

ورحمته وبركاته - [00:27:05](#)